

تاج العروس من جواهر القاموس

إذا الرَّكَابُ عَرَفَتْ أبا مَطَرٍ مَشَتْ رُؤْيُ دَاءٍ وَأَسْفَتْ فِي الشَّجَرِ
وَكُرْبَيْرٍ مُطَيَّرٍ بن علي بن عثمان بن أبي بكر الحَكَمِيَّ أبو قبيلة باليمن وحَفِيدُهُ
محمد بن عيسى بن مُطَيَّرٍ حَدَّثَ عَنْ خَالِهِ إِبْرَاهِيمَ بن عمر بن عليٍّ التَّجَاعِيٍّ
السَّحُولِيِّ وَمَنْ وَلَدَهُ عمر بن أبي القاسم بن عمر وأخوه إِبْرَاهِيمَ بن أبي القاسم حَدَّثَ ثا
وسليمان وعبدُ اللَّهِ ومحمد بنو إِبْرَاهِيمَ بن أبي القاسم حَدَّثَ ثوا ومحمد بن عليٍّ بن محمد بن
إِبْرَاهِيمَ وأخوه أحمد إليهما انتهت الرَّحْلَةُ باليمن . وهم أكبر بَيْتٍ باليمن . وَمَطَرُ
بنُ نَاجِيَةَ الذي غَلَبَ عَلَى الكوفة أَيَّامَ ابْنِ الْأَشْعَثِ هو من بني رِيَّاح بنِ يَرْبُوع .
والمُطَيَّرِيُّ : ماءٌ لرجل من أبي بكر بن كلاب . وأبو عَمْرٍو محمد بن جعفر بن محمد بن
مَطَرٍ المَطَرِيُّ العَدْلُ الذِّيَّ سَابُورِيٍّ إِلَى جَدِّهِ مَطَرُ عَالِمٍ زَاهِدٌ سَمِيعٌ كَثِيرٌ
وروى عنه الحُفَّاطُ . وَمَطِيرٌ بفتح فسكون : مدينة بطَبْرِسْتَان . بينها وبين آملٍ
سِتَّةٌ فَرَسَخٍ مِنَ السَّهْلِ وبينهما رَسَاتِيقٌ وَقُرَى . وَمَيْطُورٌ بالفتح من قُورَى دمشق قال
عَرُوقَةُ بن جابر بن نُمَيْرٍ الدمشقيُّ : .

وَكَمْ بَيْنَ أَكْنَافِ الثُّغُورِ مُتَيَّسَمٌ ... كَتَيْبٌ غَزَتْهُ أَعْيُنٌ وَثُغُورٌ .
وكم لَيْلَةٍ بِالْمَاطِرُونَ قَطَعَتْهَا ... ويومٍ إِلَى المَيْطُورِ وَهَوَ مَطِيرٌ مَعَرٌ .
مَعِرَ الطُّغُرُ كَفَرَح : يَمْعَرُ مَعِرًا فهو مَعِرٌ : نَصَلَ مِنْ شَيْءٍ أَصَابَهُ وَهُوَ
مَجَازٌ قَالَ لَبِيدٌ : .

وَتَمَكُّ المَرُوءَ لَمَّا مَعَرَتْ ... بَذَكِبِ مَعِرٍ دَامِي الْأَطْلِ مَعِرَ الشَّعَرِ
والرَّيشَ ونحوهُ الظاهر : ونحوهما : قَلَّ كَأَمْعَرٍ فهو مَعِرٌ وَأَمْعَرُ والمَعَرُ :
سُقُوطُ الشَّعَرِ . مَعِرَتِ النَّاصِيَةُ مَعِرًا : ذَهَبَ شَعْرُهَا كُلُّهُ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُ
شَيْءٌ فَهِيَ مَعِرَاءٌ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ نَاصِيَةَ الْفَرَسِ . وَالْأَمْعَرُ مِنَ الشَّعَرِ : الْمُتَسَاقِطُ
. وَمِنَ الْخِفَافِ : الذي ذَهَبَ شَعْرُهُ وَوَبَرُّهُ . كَالْمَعِرِ كَكَتِفٍ يُقَالُ : خُفَّ مَعِرُ
: لَا شَعَرَ عَلَيْهِ وَأَمْعَرُ : ذَهَبَ شَعْرُهُ أَوْ وَبَرُّهُ . الْأَمْعَرُ مِنَ الْحَافِرِ : الشَّعَرُ
الذي يَسْبُغُ عَلَيْهِ مِنْ مُقَدِّمِ الرُّسُغِ لِأَنَّهُ مُتَهَيِّئٌ لذلك فإذا ذَهَبَ ذلك الشَّعْرُ قِيلَ
: مَعِرَ الْحَافِرُ مَعِرًا وكذلك الرُّأْسُ والذَّنَبُ . وقال ابنُ شُمَيْلٍ : إذا
تَفَقَّأَتِ الرَّهْصَةُ مِنْ ظَاهِرِ ذَلِكَ الْمَعَرِ . وقال أبو عُيَيْدٍ : الزَّمِيرُ والمَعِرُ
: القليلُ الشَّعَرِ . من المجاز : أَمْعَرُ الرجلُ إِمْعَارًا : افْتَقَرَ وَفَنِيَ زَادُهُ
يُقَالُ : وَرَدَ رُؤْيُ ماءٍ لَعُكُلٍ وَعَلَيْهِ فِتْيَةٌ تَسْقِي مَرْمَةً لِأَبْيَها فَأُعْجِبَ بِهَا

فخطبَها فقالت : أرى سِنَّدًا فهل من مال ؟ قال : نعم قطعةٌ من إبل . قالت : فَهَلْ مِنْ وَرَقٍ ؟ قال : لا . قالت : يا لَعُكُولٍ أَكَيْدَرًا وَإِمْعَارًا ؟ كَمَعَّرَ تَمْعِيرًا وَمَعَرَ الأخيرة في اللِّسان والأساس : وفي الحديث : " ما أَمْعَرَ الْحَجَّاجَ قَطٌّ " أي ما افتقر حتى لا يبقى عنده شيء . والحَجَّاجُ : المُدَاوِمُ لِلْحَجِّ . والمعنى : ما افْتَقَرَ مَنْ يَحُجُّ . وأصله من مَعَرَ الرأس وهو قِلَّةُ شعره . من المجاز : أَمْعَرَتِ الْأَرْضُ : لم يكن هكذا في الذُّسُخ . وفي اللسان : لم يكن فيها نباتٌ . أو أَمْعَرَتِ الْأَرْضُ : قَلَّ نَبَاتُهَا ضِدَّ أَمْرَعَتِ قَالَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ . وَأَمْعَرَهُ غَيْرُهُ : سَلَبَهُ مَالُهُ فَأَفْقَرَهُ . من المجاز : أَمْعَرَتِ الْمَوَاشِي الْأَرْضَ إِذَا رَعَتْهَا أَي شَجَرَهَا فَلَا مَ تَدَعُ بِهَا مَرْعَى . وعبارة اللسان : فلم تَدَعْ شَيْئًا يُرعى . ومثله في التكملة . وقال الباهلي في قول هشام أخي ذي الرُّمَّة : .
حتى إذا أَمْعَرُوا صَفْقَى مَبَاءِ تَرَهُمْ ... وَجَرَّدَ الْحَطَبُ أَثْبَاجَ الْجَرَاثِيمِ